

من مرة واحدة **وروي** عن ابي بكر الكوفي قال لما رايت مثل محمد بن
 اسمعيل كان ياخذ الكتاب من العلم فيطلع اليه اطاعة فيحفظ
 عامة اطراف الاحاديث من مرة واحدة وقد سبق ما حكاه
 حاشي بن اسمعيل في ايام طلبهم بالبرص معروفاً كان يحفظ
 ما يسمو ولا يكتب **وقال** انوا لا زهر كان يسمو في اطرافها حتى
 سمحت فتجمعوها واصبوا ان يغاطوا محمد بن اسمعيل فادخلوا
 اسناد الوفاق من اسناد الحرم واسناد الحرم من اسناد اليمن
 فما استطاعوا مع ذلك ان يتعلقوا عليه لسقطه **وقال** غفار
 في تاريخه سمعت ابا القاسم منصور بن اسحاق بن ابراهيم الاسدي
 يقول سمعت ابا عبد الله بن محمد بن ابراهيم يقول سمعت يوسف بن
 موسى المروزي يقول كنت بالبرص في حاصمها اذ سمعت منادياً
 ينادي يا اهل العلم لقدوم محمد بن اسمعيل الخاري
 فقالوا اليه وكنت معهم واين جالساً ما ليس في حبيته
 بياض فضل خلف الاسطوانة فلما فرغ وسالوه ان يعهد
 لهم مجلساً للاطلاع واجابهم الى ذلك فتقام المناظرة فاسما
 حتى جامع البرص فقال يا اهل العلم لقد قدم محمد بن اسمعيل
 الخاري مسالماً به ان يفقد مجلس الاطلاع فاجاب بان مجلس
 عند ابي موضع كذا فلما كان بالبرص حضر المحدثون والحفاظ
 والعقلاء والنظار حتى اجتمع زبيب من كذا كذا الف
 بغض مجلس ابي عبد الله للاطلاع فقال قتل ان ياخذ للاطلاع
 اهل البرص راى الناس وقد سالوني ان احذركم وساحقتهم
 باحديت عن اهل بلدكم تستفيدونها يعني ليست عندكم قال
 فتجيب الناس من قولك فاحذروني الاملا فقال احد من اعدائه
 ابن عثمان بن حنبل بن ابي رواد العتكي ببلدكم قاتنا ابي
 عن شعبه عن منصور وعنه عن سالم بن ابي الجعد وعنه
 اس بن ملك ان اعرا بياضاً الى ابي عبد الله عليه السلام فقال
 يا رسول الله الرجل يحب التمس الحديث سم قال هذا ليس
 عندكم عن منصور انما هو عنك عن غير منصور **وقال** ابو
 ابن موسى فاملهم عليهم مجلساً من هذا النسق يقول في كل
 حديث روي ولان هذه الحديث عنكم فاما من روي
 فلان يعني التي لم يروها فليست عنكم **وقال** محمد بن
 ابن الخطاب لما قدم الخاري وقد سئل عن الخبر من الخارق
 وتلقاه من تلقاه من الناس وازدحموا عليه وبالغوا
 في بزه قتل في ذلك فقال لورا بتم وحيوم دقوا
 البرص لانه يشير الى قصة حصوله التي ذكرها يوسف بن موسى

حدث عن ابي نصر بن السري عن جده ان لما اخذ ابن عسكار
 بن محمد انا اسمعيل بن ابي صالح ثنا ابو بكر بن خلف انا الحاكم ابو عبد الله
 بن محمد بن علي بن بكر الفرصي عن القاسم بن مظفر انا عاصم
 بن الحسين بن علي بن الحافظ ابي الفضل بن ناصر وابي النضر بن
 المهدي قال انا ابو بكر بن خلف قال لسنا صراحة انا الحاكم
 قال حدثني ابو سعيد احمد بن السوي حدثني ابو صان مهدي
 ابن سليم سمعت محمد بن اسمعيل الخاري يقول اغتلت بغيباب
 عليه خيفة وذلك في شهر رمضان فغادني اسحق بن راهوية
 في نهر من اجابه فقال لي اضرب يا ابا عبد الله فقلت نعم فقال
 لي تعجلت في قبول الرخصة فقلت احببنا بعد ان عن ابن المار
 عن ابن حريج قال قلت لعطاء بن ابي المصنف افطر قال من ابي
 مرضي كان كما قال لاسد فقال لي ممن كان منكم مريضاً قال الخاري
 لم يكن هذا عند اسحق **وقال** محمد بن ابي حاتم الوفاق
 سمعت محمد بن اسمعيل يقول لو نشر بعض اسنادي هؤلاء
 لم يبقوا اليك صنعت التاريخ ولا عرفوه ثم قال صنعت
 ثلاث مرات **وقال** احمد بن ابي جعفر والي بخاري
 قال لي محمد بن اسمعيل يوماً ربه حديث سمعت بالبرص
 كتبتهم بالاشام وروى حديث سمعت بالاشام كتبتهم بمصر فقلت
 لم يا ابا عبد الله تمام فسكت **وقال** سليمان بن عمار قال
 لي محمد بن اسمعيل لا ابي حديث عن الصائبة والثاقبة ال
 عرفتم مولد اكثرهم ووقاتهم وسماكنهم ولست اروي حديثاً
 من حديث الصائبة والثاقبة يعني من الموقوفات الا اوله
 اصل احفظ ذلك عن كتابه وسنة رسول **وقال** علي
 ابن الحسين بن عاصم السكيتي **وقال** قدم علي بن محمد
 ابن اسمعيل فقال له رجل من اصحابنا سمعت اسحق بن راهوية
 يقول كان في انظر الى سبعين الف حديث من كتابي فقال محمد
 ابن اسمعيل لو تعجب من هذا العمل في هذا الزمان من ينظر
 الى ما بين الف حديث من كتابه وانما يعني نفسه **وقال**
 محمد بن حمدويه سمعت الخاري يقول احفظ ما بين الف حديث
 صحيح واحفظ ما بين الف حديث غير صحيح **وقال** وسراقه
 سمعت يقول ما بين الف حديث حتى عدت امدخلت في تصانيف
 من الحديث فاذن ما بين الف حديث **وقال** ايضا لو قتل
 لي نبي لما فتحت اروي عشق الا ان حديث في الصلاة خاصة
وقال ايضاً قلت ليحفظ جميع ما ادخلت في مصنفاتك فقال
 ليحفظ علي جميع ما فيها وصنفت جميع كتبي ثلاث مرات **قال**

انبيت